هامة في القضايا الافريقية كالمساهمة في تأييد وحدة نيجيريه ضد حرب الانفصال ودعم حركات التحرر الافريقية وغير ذلك .

٥ ــ المؤتمرات الدولية الافريقية التي زادت من متانة العلاقات العربية ــ الافريقية وعززت النضال المشترك ضد الاستعمار بكافة أشكاله(٦) .

وقد تأثرت العلاقات الاسرائيلية مع دول الكتلة الشرقية عموما بتطور العلاقات السوفياتية ــ الاسرائيلية ، باستثناء الصين الشعبية التي لم تعترف ولا تزال بالكيان الصهيوني . ورغم الملابسات التي أحاطت بالاعتراف السوفياتي بهذا الكيان عند اعلانه في ١٩٤٨ وهي الموقف السوفياتي من انظمة الحكم في البلاد العربية آنذاك وسياسته الهادفة لاخراج بريطانية من الشرق الاوسط والعمل للحد من زيادة النفوذ الاميركي وكذلك الموقف السوفياتي من الحركات القومية في العالم الثالث وغير ذلك ، فان الاتحاد السوفياتي وقف موقفا حذرا في علاقاته مع اسرائيل(٧) . وازداد هذا الحذر بعد ذلك لاسباب عديدة أهمها :

١ ــ اتضاح الدور الاسرائيلي في المخططات الامبريالية العالمية في التصدي لحركة التحرر العربية ، وانشاء اسرائيل حاجزا في قلب العالم العربي تعيق وحدته النضالية ضد الاستعمار ، كما انها تشكل في الوقت نفسه تهديدا دائما بالاعتداء على العرب واشعال نيران الحرب .

٢ ــ اتضاح الدور الذي تلعبه اسرائيل في التغلغل الى الدول الافريقية والآسيوية لانجاز أهداف الاستعمار الجديد والعمل على تشويه ومحاربة الاشتراكية والشيوعية فيهما .

٣ ــ الالحاح الاسرائيلي على مسألة تهجير المواطنين اليهود في الاتحاد السوفياتي ومحاولة تعبئتهم ضد النظام السوفياتي نفسه .

٤ ــ مواظبة الاتحاد السوفياتي منذ مطلع ١٩٥٤ على الوقوف الى جانب العرب في الامم المتحدة وغيرها من المحافل الدولية ثم تقديمه المساعدات الاقتصادية والعسكرية الى العرب .

وقد تأزمت العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في العام ١٩٥٣ عقب حادث نسف الارهابيين الصهيونيين للبناية التي تقيم فيها المفوضية السوفياتية في تل أبيب ، واعلن السوفيات احتجاجا على العقوبات الخفيفة التي قضت بها المحكمة الاسرائيلية يومها ضد الفاعلين . كما سحب الاتحاد السوفياتي سفيره في العام ١٩٥٦ بسبب أزمة السويس لكنه أعاده في نيسان (ابريل) ١٩٥٧ بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من غزة ومن الاراضي المصرية(٨) .

وتأخذ العلاقات الاسرائيلية مع الدول الراسمالية الاهمية القصوى في خلق واستمرار الكيان الاسرائيلي ، وعلى رأس هذه الدول الولايات المتحدة الاميركية التي تتسم العلاقات الاسرائيلية معها بالمركز الاول من الحيوية . فقبل اعلان انشاء الكيان اشتد النشاط الصهيوني في اميركة لاقناع الاوساط الصهيونية بعدم القدرة على الاستمرار في الاعتماد على بريطانية لتحقيق اهدافهم وبالتالي ضرورة تحالفهم مع الولايات المتحدة . ولم تتخذ السياسة الاميركية في فلسطين صورة علنية فاعلة بل تصرفت بحرص كي لا تثير عداء العرب محافظة على المصالح البترولية التي بدأت في ١٩٣٢ بالحصول على امتياز التنقيب والاستثمار للنفط في البحرين ، وكان للمنافسة مع بريطانية على الحلول مكانها لاستغلال الشرق العربي دور في اعتماد الولايات